رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع والأربعون | سورة الطلاق | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الم مباركا فاعنا بما علمتنا وارزقنا ربنا هذا الدرس نعلق على الالم مات الطفل وبكى الطبيب معدوما يبتر عضوا اه ينتشر مرض في جسده يبترون هذا العضو بدون استعمال - 00:00:03

يموت الاشخاص والاطفال من شدة الالم من شدة الالم اهل الارض العرب والعدم في مطاعمهم وعبثهم حقيقة من المسئول كان يتساءل نعم انتهى المشهد الارضي وهناك مشهد العدل الالهي فيتحقق بالتأكيد - 00:02:00

ان تذهب هذه الالام سدى لكن عندما نتكلم من المسؤول كل هذا الظلم وعن كل هذه الالام التي يمر بها قال في غزة في غزة والشيبة من المسؤول؟ نعم هناك مسؤولية على الظلمة - 00:02:25

الذين هنا قرون الى ما يحدث بهؤلاء الاطفال ويمنعون وصول الطعام والشراب والادوية والمساعدات لهؤلاء الابطال الاشاوس الذين يرابطون في هي بالتأكيد المسئولية العظمى عليهم لكن حقيقة لو اردت ان اعمم المسؤولية - 00:02:43

هي مسؤولية الامة جميعا التي ما زالت طرف اليقظة والانتباه بقضاياها العظمى ولشريعتها الكبرى نعم هي مسؤولية الامة جميعا سهل ان ترمي دائما التبعات على غيرك تقول حسبي الله في ظالمين - 00:03:04

في فلان لكن نعم نحن ايضا افراد وكشعوب نتأخر في وهذه التأخر في الاستيقاظ ادفع ضريبة من الدماء والاشلاء ايها الكرام ضريبة الاستيقاظ في المفاهيم العقدية ضريبة في الانتماء لهذه الشريعة العظيمة - 00:03:25

وضريبة اصلاح النفس او لك هذه كلها ترى ضرائب ستدفع والان يدفعها اطفال غزة ونساء غزة لكن الامر لن يقف هنا والعدل الالهي عظيم من سيتأخر عن الاستيقاظ ويبقى في سباته - 00:03:46

سيأتيه ما يأتي قطاع غزة فيأتيه ما يأتي المسلمين في كل مكان من المصائب والنكبات الان غزة وغدا غير غزة فاياك ايها الانسان ان تكون غافلا تعتقد ان هذا الامر - 00:04:05

فيبقى هكذا ليبقى المشهد متعلق بهذه البقعة ان ضريبة الاستيقاظ فتعم كل من يتأخر عنه حتى انتم يا طلاب العلم ذاك الطالب الذي اقامها الله في هذا الثغر ليكون سببا في رفعة الامة - 00:04:21

وليحمل لواءها وليزداد من العلم ليكون سببا في يقظة المجتمع ذاك الطالب الذي يحضر في بداية المدارس وفي بداية العلوم ثم يترك بعد ذلك هذا الميدان انت مشارك في الجريمة - 00:04:40

وانت مشارك في المسؤولية قد تستعظم هذا الكلام انا افهم اقول انا مشارك في الجريمة عندما اترك الثغر الذي اقامني الله فيه؟ نعم بان الامة اليوم تحتاج كل طالب علم وتحتاج كل انسان متين - 00:04:56

في فقهه وفكره وصلابة دينه حتى ينصرها وحتى يأخذ بيدها نحن لسنا في وفرة من العلماء لسنا في وفرة من القادة الشرعيين نحن بالاثنين والثلاث والاربع فقط ايها الكرام نصول ونجول - 00:05:12

فالامة اليوم احبابي الكرام كما انها تحتاج الى الامراء الصادقين فانها تحتاج الى العلماء الصادقين اليس كذلك؟ الامة اليوم تبكي على طلاب العلم ومجالس العلم تبكي على هؤلاء الطلبة الذين لا يملكون همة الاستمرارية - 00:05:30

ولا يملكون تحمل المسؤولية تحمل مسؤولية التفقه والتعلم لدين الله سبحانه وتعالى انسحابك من مجالس العلم وانسحابك من

ميدان العلوم الشرعية بعد ان وفقك الله اليه وفتح لك سبلا اليه - 00:05:49
من دون مبرر حقيقي هي خيانة للامة انا اقول هي خيانة للامة التي هي في اشد الحاجة اليك نعم ايها الحبيب ايها الكريم انتبه لهذه القضية اليوم طلب العلم مسؤولية - 00:06:06
طلب العلم هم وفكر يجب ان نحمله لهذه الامة وان نستمر وان نواظب على هذا الميدان وانسحابك بدون مبرر انا اقول بدون مبرر وتركك للثغر الذي اقامك الله فيه هي جزء من الخيانة - 00:06:23
وجزء من المسؤولية العظمى نعم من السهل عليك دوما انترمي تبعات على غيرك وان ترمي المسؤولية على الفاسدين الظالمين. وهم بالتأكيد يتحملون الوزر الكبير على هذه الدماء وهذه المشاهد المؤلمة. وسيحاسبهم الله عليها حسابا عسيرا كل من استطاع ان يوصل لهم من الدعم - 00:06:43
والمؤازرة ومنع ذلك باي سبب من اسبابه هو مسؤول امام الله. لكن انت ايضا مسئول عليك ايضا انت يا طالب العلم ويا طالبة العلم ان تتحمل مسؤولية زمانك ووقتك. يعني المسؤولية مفهوم عظيم. اليس كذلك؟ ومفهوم شامل - 00:07:07
كل شخص هو مسؤول امام الله سبحانه وتعالى بحسب المكان الذي هو فيه فمن كان سلطانا او اميرا له مسئولية ومن كان طالب علم له مسؤولية فالمسؤولية ليست شيء واحد فقط - 00:07:28
يضاف الى شخص ويسحب منه هي مسؤولية الافراد والجماعات. مسؤولية الافراد والدول. وبالتالي عليك انت ان تتحسس المسؤولية في حياتك انبهارك بالحياة الدنيا وبزخرفها وعودتك الى ملذاتها وتكاسلك عن طلب العلم - 00:07:43
ورغبتك بالدعوة والسكون وان تبقى فقط مشاهدا للاخبار مثلك ومثل غيرك. بعد ان اقامك الله عز وجل ويسر لك هذا السبيل. انا يقول لك انت مشارك في الجريمة ومشارك في المسئولية العظمى لان الله اقامك في الثغر. لماذا انسحبت من ثغري - 00:08:03
لماذا تركت هذا الثغر الان لو ابتليت بمرض ابتليت بفاقة شديدة اضطررت ان تعمل ليلا ونهارا هذا يفهم في سياقه لكن فقط حبا للكسل والركون والدعة حبا للدنيا وحب للراحة. وانك لا تريد ان تدفع - 00:08:22
فمن ايقاظك انت في داخلك واستيقاظ امتك اذا انت مسؤول تمام؟ فانتبه لهذه الفكرة حتى لا تبقى دوما تلقي التبعة على غيرك لان بعض الشباب وبعض الاخوات هو يتلذذ بماذا؟ برمي - 00:08:42
سوريا من ساحته واضافتها الى غيره كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته كل انسان له جانب من المسؤولية امام الله. وسيقف بين يدي الله ويسأله. تلك الدماء الزكية على اراضي غزة الابية. ان - 00:08:58
فماذا قدمت لها؟ هل خنتها؟ يا طالب العلم؟ هل خنتها بتركك لمجالس التعلم؟ وبتركك لاصلاح نفسك اصلاح مجتمعك اخواني كلما استعجلنا في ايقاظ الامة كلما استعجلنا في ايقاظ انفسنا اولا من سكرات الحياة الدنيا - 00:09:14
تعجلنا في ايقاظ الامة كلما خف رصيد الدماء الذي سيدفع وخف رصيد الاشلاء لان الامة عندما تنهض جميعا لا يفترسها عدوها كما يفترس الصهاينة عليهم لعنة الله اهل غزة ان غزة انفردوا بالمشهد - 00:09:34
بان الامة خذلت والناس وقفت استطاع بنو صهيون عليهم لعنة الله ان يوقعوا ما يوقعوا من هذه الصور المؤلمة لكن عندما تكون الامة مستيقظة في جميع بقاعها وفي مختلف بنيانها - 00:09:52
ليس من السهل على العدو ان يخترق وليس على السهل من العدو ان يفعل وان يرتكب ما يرتكب فدائما انتبهوا ضريبة الاستيقاظ نحن جميعا ندفعها ونحن جميعا سنسأل امام الله عنها ضريبة الاستيقاظ ليست مسؤولية الامراء والزعماء فقط بل مسئولية كل انسان مسلم - 00:10:08
انار الله عقله ورزقه بصيره مسؤوليتك ان وامتك وكما قلت لك اذا تأخرت عن الاستيقاظ وتركت العلم حبا في الدنيا ورغبة بها انت خائن لا اقول انت يعني تركت العلم او حرمت العلم لا انحن الان نرفع العبارة نقول هي خيانة للامة في احوج ما تكون - 00:10:29
طلابها ولا انا ماذا استفيد منك يا طالب العلم فقط تبقى هكذا تجلس امامي ونجلس مع بعض ونتكلم ونذهب الى بيوتنا والدنيا جميلة وحلوة كما يقولوا خلاص هناك دماء تسفك وهناك ارواح تزهق وهناك اخوان لك في العقيدة يساومون سوء العذاب -

00:10:54
على الاقل على الاقل ان تبقى مرابطا على ثغرك ولا تترك هذا المكان الذي اوقفك الله فيه على الاقل حتى تسامح نفسك امام الله حتى تشعر يا رب انني التزمت - 00:11:11
في هذا الوقت ولم اترك لا حول لي ولا قوة يا رب الا ان التزم هذا الثغر اجعل لك عند الله عذرا. اما حتى ثغر العلم تتكاسل عنه وحتى حضور مجالس العلم والانشغال بحفظ الدورات وبحضور الدورات والمتون وانهاء المصنفات. وان تخرج انسانا عاقلا فاهما متوازنا من خلال - 00:11:23
لهذه المدارس حتى هذا تتباطأ عنه. اذا انت جزء من المسؤولية يعني لا تبقى تلقي اللوم على الاخرين. انت جزء من مشروع الهزيمة وانت جزء من الثمن الذي يدفع الان - 00:11:43
في غزة. عليك ان تشعر بضخامة المسئولية التي القاها الله على عاتقك. ولا تبقى تتعامل بهذا النفس من الكسل والتواني. والقاء اللوم للاخر قرين فانت مسؤول امام الله كما ان غيرك مسؤول - 00:11:56
الله سبحانه وتعالى ان يرحم تلك الدماء الزكية وان يغفر لنا تقصيرنا انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير ايها الاخوة او تخرج لها يا رب اخواتنا الكريمات سيارة نيسان لون ذهبي - 00:12:10
ففي احدى الاخوات عندها سيارة نيسان لون ذهبي مسكر الطريق بالمصفات اللي على يسار الكازية طبعا يعني ارجو من صاحب السيارة ان بعد كده هبطها قبل ان يورطنا هذا موضوعنا موعدنا اليوم باذن الله مع سورة جديدة من سور هذا الجزء - 00:12:50
اخبارك الا وهي سورة طلاق هذه السورة عظيمة في طريقة معالجتها للاحكام الشرعية والقرآن كله عظيم اولا تخصيص سورة قرآنية كاملة بهذا الاسم الطلاق يعطيك ماذا؟ يشير الى ماذا في ذهنك. اه يا شيخ محمد - 00:13:08
ان هذا الموضوع موضوع خطير موضوع حساس لدرجة ان سميت سورة كاملة في كتاب الله باسم ماذا سورة الطلاق في اجواء هذه الصورة وهي صورة مدنية عليك ان تعرف ان هذه المعالجة - 00:13:36
لماذا جاءت معالجة وافية في سورة كاملة اطلق الله عليها اسم سورة الطلاق عالج بهذا طريق الوافية والكاملة بصورة كاملة اولا لان موضوع الطلاق في الجاهلية كان يتلاعب به وكان يستعمل للاضرار بالنساء - 00:13:54
كان في جانب كبير من الفوضى والعبثية فلان الموضوع كان حساسا ومؤثرا على المجتمع الجاهلي لما جاء الاسلام اراد ان يحسم هذه القضية ويضبطها ليمنع من تلك الصور التي كانوا يفعلونها. في الجاهلية كما جاء في الاثار - 00:14:15
كان الرجل يطلق وكلما قاربت العدة ان تنتهي واراد ان يؤذي الزوجة ارجعها ثم يطلق ثم اذا ارادت العدة ان تنتهي يرجعها ويفعل ذلك مئات المرات ما في عدد يعني انه ثلاث طلقات وما في - 00:14:32
لا لا يطلقون المئة والمئتين والثلاث ويستعملون الطلاق وسيلة للضغط على المرأة لابتزازها لاضرار بها فيجعلها كالمعلقة لا هي تذهب لترى نفسها ولا هي زوجة في الحقيقة فما جاء في الاثار في قضية الفوضى المجتمعية التي كان يعاني منها المجتمع الجاهلي وبقيت سائدة حتى جاءت هذه الصورة - 00:14:49
تدلك على ان الموضوع كان مؤثرا هذا واحد ثانيا ايضا من اسباب تخصيص صورة كاملة لمعالجة مفهوم الطلاق ان الطلاق حقيقة اه شيء حساس وخطير حتى في المجتمعات المسلمة لماذا - 00:15:12
لان الاسلام يريد استمرار الاسر وقاء العلاقات الاسرية قائمة بذلك تنهض المجتمعات وتحصل الرعاية الصحية والاجتماعية والدينية والنفسية لابناء المسلمين والطلاق هو هدم لهذا البنيان الطلاق هو افساد بهذا البنيان - 00:15:27
الله سبحانه وتعالى لا يحبه وان كان الحديث فيه شعر شديد حديث الحلال الى الله طلاق ابغض الحلال الى الله الطلاق اذا ونعم حل شرعي في لحظات معينة يصبح الطلاق هو الحل الوحيد لاستمرار حياة الرجل والمرأة. لكنه ليس بالتأكيد شيئا مرغوبا ومحبذا لانه يهدم البنيان - 00:15:51
الذي اراد الله سبحانه وتعالى استمرارها ظاهرة الطلاق في المجتمعات ليس علامة خير. اليس كذلك وشو هذه الظاهرة تاخذ

المجتمعات المسلمة ليست علامة خير وليس نذير خير ولو نذير شؤم نذيرا للاطفال - 00:16:18
فيضيعون ويتيهون. نذير ان الاسر دائما لا تنهض على تقوى الله سبحانه وتعالى. نذير على عدم وجود السكينة والطمأنينة. وهذا يؤثر ليس فقط على الاسر بل يؤثر في النهاية على البنية المجتمعية - 00:16:35
كاملة فلذلك لحساسية هذا الموضوع ولانه نقض بميثاق غليظ اراد الله ان يستمر الا وهو ميثاق الاسرة يا الله سبحانه وتعالى بايات محكمات واضحات وبسورة وافية ليعالج هذه القضية ايضا - 00:16:49
اسباب معالجة هذا الحكم في مقطع كامل او في سورة كاملة هو كثرة وقوع الظلم والجور في اثناء حصول الطلاق اما من طرف الرجل واما من طرف المرأة ولا يخفى عليكم حال مجتمعاتنا. اليس كذلك - 00:17:07
ان كثيرا من حالات الطلاق للاسف لا تنتهي بطريقة فيها من المروءة والشرف ما يرضي الله سبحانه وتعالى والاخلاقيات وانما تنتهي باشكالات وتنتهي وتنتهي بظلم يوقعه الرجل على المرأة او توقعه المرأة على الرجل في قضايا المهر في قضايا المطالبة بالنفقات - 00:17:24
فلكثرة ما تقع الخصومات والمنازعات والظلم والجور في انهاء هذه الحالة ايضا عظم الله هذا الموضوع بسورة مستقلة وفي ثناياها يأمر الله سبحانه وتعالى باهمية التمسك بشرع الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:17:48
ثم يحذر ربنا سبحانه في ثنايا هذه السورة من خطورة تجاوز هذه الاحكام صورة تجاوز او التلاعب بهذه الاحكام وكأي من قرية عتت عن امر ربها اي عن شرعه ورسله فحاسبناها - 00:18:15
حسابا شديدا وعذبناها عذاب النكرا. فستلاحظ وانت تقرأ سورة الطلاق جمالية القرآن وهو يصور الاحكام الشرعية هو لا يصورها على شكل مواد قانونية المادة واحد الف افعل كذا المادة الف اثنين - 00:18:36
لا القرآن ليس هكذا. القرآن يعطي المادة ويعطي التوجيه ويعطي العقيدة في نفس الوقت القرآن يعطيك القانون الفقهي اذا صحت التسمية ويعطيك معه التبعات والاثار والاثار التي ستحصل على حياتك اذا انت لم تتبع منهج الله سبحانه وتعالى. لذلك - 00:18:53
سورة الطلاق ركزت على اهمية تعظيم شرع الله. نعم وان كانت الكلام عن اهمية تعظيم شرع الله جاء في سياق الكلام عن الطلاق لكنه ايضا كلام عام في جميع الاحكام - 00:19:13
الهية اهمية ان تعظم امر الله. سنلاحظ ان كلمة امر الله وردت في هذه السورة ثلاث مرات تمام سنلاحظ كلمة امر الله وردت في هذه السورة كم مرة ثلاث مرات والمراد بامر الله شرع الله - 00:19:25
وعبر ايضا عن شرع الله بعبارة اخرى وهي عبارة تلك حدود الله. فسورة الطلاق عبرت عن الاحكام الشرعية او عن شريعة الله بمصطلحين او بلفظتين اللفظة الاولى لفظة حدود الله - 00:19:43
واللفظة الثانية لفظة امر الله تمام وجاءت تؤكد ان امر الله وان حدود الله لا مجال للتلاعب فيها ولا مجال لرجل او امرأة او كائن من كان ان يتنازل عنها او يتجاوزها او يتخطاها - 00:20:00
ثم توعدت السورة في اخرها من يتلاعب بامر الله باحكام الله بشرع الله وكأي من قرية اي مجتمع اي مجتمع عتت عن امر ربها تجاوزت شريعة الله في تطبيقاتها وحياتها - 00:20:20
وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله ماذا ستكون النتيجة حاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. اعد الله لهم عذابا شديدا. شف الجمل - 00:20:40
شوفوا الجمل كيف تتابع على مخالفة شرع الله سبحانه وتعالى وعدم تطبيقه طبعا هنا كما قلنا في هذه السورة جاء الكلام في ثنايا احكام ماذا الطلاق لكنها قاعدة عامة جملة - 00:20:59
بكل احكام الله. لذلك انما تنزع البركات من المجتمعات ينزل الله عز وجل بحياة الانسان الضيق والضنك والبؤس والاوبئة والامراض والبلاء وتسليط الاعداء كل هذا بسبب ماذا؟ عتت عن امر ربها. اي عتت عن شريعة الله - 00:21:15

انظروا الى حياة كثير من الناس في مجتمعاتنا تجد الشكوى من الفقر ومن الضنك تجد الشكوى من الامراض التي تحل فتقول لي هذا الشخص يا اخي هل انت تراعي شرع الله في حياتك - 00:21:34
انت ايها الرجل وانت ايتها المرأة هل تراعي شرع الله في حياتك؟ عندما طلقت عندما انت عندما حصل هل كنت تراعي شرع الله في احكامه؟ ام كنت تتلاعب بها اخواني اليوم نحن في مجتمعاتنا وبحكمه يعني عملي في الفتوى العامة - 00:21:48
الطلاق اصبح لعبة على السن على السنة انا اعرف عائلات للاسف اقول للاسف يعيشون الان ويتكاثرون لكنه عن سفاح وليس عن نكاح رجل طلق الزوجة فوق المئة مرة مش مرة مرتين. الرجل طلق الزوجة فوق مئة مرة - 00:22:07
بالبيت على كاسة الشاي طلقها. وعلى تأخر الطبخة طلقها. ودخل البيت ما كان اله نفس طلقها. وبعد ذلك بيجي الشيخ بقول لك احنا والله يا شيخ انا طلقت روس سبع مرات - 00:22:27
ما سجلتهاش في المحكمة بس هو هذا الضابط عنده انه ما سجلها في المحكمة. والحمد لله الانجاب ماشية والامور طيبة. اخي هل تعرف ان هذا سفاع وليس نكاح لبعد الثلاثة انتهى الامر - 00:22:38
بعد الثلاثة في ثلاث مجالس متفرقة يعني ثلاث طلقات في ثلاثة مجالس متفرقة انتهت العلاقة باتفاق العلماء. علماء الجن والانس يعني ما في احد يعني ما في قول فقهي يخرجك عن ذلك - 00:22:52
ثلاث طلقات بكامل قواك العقلية طبعا البعض بقول لك بس انا يا شيخ كنت غضبان واكيد ما في واحد يطلق وهو بضحك يعني هذه اكثر ما يأتينا في الفتاوى بس انا والله يا شيخ طلقت وانا كنت معصب - 00:23:09
وفي واحد بطلق زوجته هو وقمة الانبساط اجروا اياها شاي والله انت طارق يا فلانة ما في حدا بعمل كذا يعني واكيد انت ستكون في لحظة غضب وانفعال شخصي وحرر بينك وبينها ملاسنة انتهت بماذا - 00:23:22
بالطلاق فلا تيجي تقول لي انا كنت غضبان غضب الذي يمنع وقوع الطلاق هو الاغلاق الذي يتكلم بكلمة وهو لا يفهم ماذا خرج؟ قال مجنون هذا نعم يعفو عنه الفقهاء ويقولون لا يعتبر بكلامه. اما مجرد وجود مشاحنة - 00:23:35
صدر بناء عليها طلاق منك في لحظة غضب هذا هو هذا هو الطلاق في وضعه الطبيعي. فانا اقول ايها الاحبة لماذا اتكلم عن قضية ان كثير من الناس يتلاعب بالطلاق واصبح موضوع الطلاق يعني - 00:23:52
احسنهم حالا الذي يرفع الهاتف ويتصل ويسأل عن الحكم والا فاننا والله نعرف ونشاهد من حال الناس من يطلق مئات المرات وماخذ الموضوع على انه شيء من يعني الامر الهين او الدعابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث جدهن جد - 00:24:05
وهزلهن جدوة منها طلاق في موضوع الطلاق موضوع مخيف موضوع حساس الشريعة الاسلامية فتلاعب المجتمع به وتلاعب الناس به هو سبب من اسباب سحب البركة من المجتمعات سبب من اسباب قلة الحياة الاقتصادية قلة الحياة الاجتماعية الموفقة. كثرة الاوبئة كثرة الامراض. تسليط الاعداء - 00:24:24
نعيش عليك اذا ضاقت عليك كل هذه الامور لا تسأل قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم بما كسبت ايديكم في المجتمع اذا احبابي الكرام نعود فنقول ليس فقط يعني - 00:24:48
كما قلت بعض الناس يحب دائما ان يلقي اللوم على طبقة معينة من الساسة لكن دعني شوي انزل تحت الى طبقة المجتمع هو المشكلة فقط في الساسة ام هناك مشاكل كبيرة في نفس المجتمع؟ وفي نفس هذه الشعوب المسلمة في طريق التعاطيها مع احكام الله سبحانه وتعالى. هذا الشخص الذي يتلاعب بالطلاق - 00:25:01
ويتلاعب بالنفقة المفروضة عليه ويتلاعب بالبهر المطلوب منه ان يسلمه. وتلك الزوجة التي تتلاعب باحكام الطلاق. وعدم جواز خروجها من المنزل الا باذن الزوج في فترة العدة وتتلاعب فترة العدة اليست هذه مسؤولة عن تطبيق شرع الله ايضا - 00:25:22
والله عندما قال وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امري يا خسرى عدى خمس جمل يتوعد الله ويتهدد فيها من يتلاعب بشرعه. خمسة جمل عظيمة جدا هذه فقط لطبقة معينة بل هذه - 00:25:37

جميعا لكل من يتلاعب باحكام الشريعة ولا يقيمها ولا ينزلها على حياته استهزاء او استخفافا او تهكما او عدم اكتراث بها هذا الوعيد ليس فقط على طبقات معينة. هو على جميع الطبقات المستخفة - 00:25:57

باحكام الله سبحانه بالتالي فعليك ان تنظر في نفسك وفي حياتك وفي حياة من حولك من الاخوات من الاخوة من الاصدقاء اذا وجدت اي انسان يتلاعب باحكام الطلاق والنكاح او بغيرها من الاحكام عموما عليك ان تخوفه بالله - 00:26:15

تحذر فسورة الطلاق اعطت من الوعيد الشديد ما يجعل الانسان فعلا يقف خائفا مرتعبا من تجاوز هذه الاحكام. في المقابل في المقابل يرى كثير من الناس ان الطلاق هو نهاية المشوار ونهاية الطريق وانه لا يعني حتى لو طبقنا الاحكام الشرعية فان الاسر تتفكك لكن - 00:26:30

ان الله عز وجل يعطينا فسحة الامل فيقول في سورة التراق ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم نحن لا نحب الطلاق. لكن اذا اوقعت الطلاق - 00:26:51

الله وبشرع اتبعت منهج الله في احكام العدة واحكام النفقة وكل انسان انهى العلاقة الزوجية اذا الامر وصل الى الطلاق. انهى العلاقة الزوجية كما قال ربنا او تسريع باحسان بكامل الاخلاقية خلص تفرقوا بدون فجور في الخصومة - 00:27:05

بدون امتناع من اداء الحقوق الشرعية اتصلوا بتقوى الله وكما اراد الله وبشرع الله الله عز وجل يعدك يا اخي بالتيسير في حياتك وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته يعني فمن الذي قال ان الطلاق في النهاية هو نهاية الدنيا او نهاية المشوار؟ بعض الاسر انتهت خلاص وصلت العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة الى - 00:27:24

طريق لا يصلحه الا الطلاق اتقيت الله في تنزيل احكام الطلاق وفي ايقاعها على الوجه المرضي. فالله سبحانه وتعالى سيكرمك ستشعر بالغنى الزوج والزوجة خلص انتهت العلاقة الله يرضيك ويقنعك والله يرضيها ويقنعها ويتولاك ويتولاها لانك - 00:27:47

شرع الله. ها مش ربنا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا. بعض الزوجات ما زالت تتشبث زوج لا يصلح ان يكون زوجا قد يكون لا يصلي او عنده كثير من المنكرات التي لا تصلح ان تكون زوجا. لكن الذي يجعلها تستمر في الحياة معه هي الخوف من النظرة - 00:28:10

مجتمعية وماذا سيحصل بي؟ تركته لا اختي الكريمة اذا كان هذا الانسان بعد النصح والحث والتوجيه والارشاد لا يصلح لاستمرار الحياة الزوجية معه. كوني واثقة ان انهاء الزواج في هذه الحالة هو قرار حكيم - 00:28:32

والله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا يعني لا تقلقي من كثير من القضايا التي تجد الناس من حولك يخوفونك يكون زوجها لا يصلي. لذلك سئل احمد بن حنبل - 00:28:50

المرأة لها زوج لا يصلي ولا يقرأ القرآن قال لا ينبغي ان يستمرا حنبل قال شغلتين الثانية هذي بتخوف اكثر ناس يقول لك لا يقرأ القرآن قال احمد لا يستمر نعم - 00:29:03

احمد عن امرأة تزوجت برجل لا يصلي ولا يقرأ القرآن فاحمد قال لا ارى ان يستمر هذا زواجا او عبارة قريبة من ذلك. يعني مثل هذا لا ينبغي ان يستدام. اما ان يصلي ويقرأ القرآن ويمتثل احكام - 00:29:17

كلامي عموما اما اذا كان الرجل صادا عن الصلاة خلينا نركز على الصلاة تحديد مرتكبا للموبقات والكبائر العظمى فيا اختي الكريمة المسلمة العفيفة مثل هذا يستغنى عنه ولا يصلح ابا لابنائك - 00:29:31

لا يصلح اب لابنائك اب لا يصلي ما فائدة وجود هذا الزواج ما فائدة استمرارية هذا الزواج اصلا؟ هل تخافين من ما من تبعات الطلاق؟ لا تخافي الله عز وجل قال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وقالوا من يتق الله يجعل له مخرجا. كوني واثقة - 00:29:46

وعد الله سبحانه. كذلك انت ايها الزوج ابتلاك الله بامرأة لهاد تتقي الله سبحانه وتعالى ولا تؤدي امر ربها وحقوق المسؤولية التربية ونصحتها وحفظتها دعك منها دعك منها اذا كان بعد النصح والتوجيه والارشاد وما شابه ذلك افسدت عليك ابناءك. لماذا تتشبث بها؟ تخشى ان يقال عنك مطلق؟ لا والله - 00:30:06

ان الطلاق خير ان الاستمرار في حياة لا تقوم على شرع الله ولا على منهج الله سبحانه وتعالى. والله وعدك بالتيسير والتوفيق وان ييسر لك الخير. فنعم الطلاق وان كان ابغض الحلال الى الله لكنه في بعض المناطق - 00:30:31

يصل الى ليس الاستحباب بل يصل الى الوجوب ببعض صوره واحواله ونص على ذلك الفقهاء في مصنفاتهم. فهذه السورة اذا ايها الاحبة تعالج موضوع خطير حساس مهم جدا. لذلك سماها الله سورة - 00:30:47

طلاق كأن الله يقول لك اسمع ماذا ساقول القرآن الكريم ايها الاحبة اعلى من شأن الاحكام الاسرية كثيرا يعني عندنا سورة كاملة اسمها سورة نساء وكم فيها من الاحكام المتعلقة بالاسر - 00:31:02

اليس كذلك؟ وهي من اطول او من اطول السور نعم في كتاب الله سبحانه وتعالى غير المعالجات الاخرى لموضوع الاسرة في مناطق متعددة. تأتي هنا سورة اخرى ايضا تعالج قضية اسرية وهي قضية - 00:31:17

طلاق اذا هناك احتفاء من الله سبحانه وتعالى اذا صح التعبير بقضية او اهتمام بقضية ماذا؟ الاسر باحكامها وما يتعلق بها زواجا ونفقة وطلاقا لان هذه احكام غليظة كان غليظة يعني القرآن - 00:31:31

لم يعالج احكام المعارضات الا معالجة جملية واحل الله البيع وحرم الربا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لما تعلم لما تكلم القرآن عن احكام المعاملات المعاوضات البيع والشراء تكلم باحكام عامة - 00:31:47

ما تكلم عن احكام الاسرة تكلم باحكام تفصيلية تدقيقية لان الامر فيها خطير. الاسرة هي اساس المجتمعات واساس الحضارات بالتالي المجتمعات التي هي الفرقة ولا تنضبط فيها امور الاسر مجتمعات مهزوزة. لا تستمر. لا يمكن ان تقوم بها حياة متوازنة - 00:32:03

ولا يمكن ان ينشغل الناس بالاشياء النافعة. الحضارة والرقي بناء العمران باتفاق العقلاء يحتاج ايها الاحبة هادئ اقر والاستقرار اساسه استقرار الاسر واما المجتمع الذي يكثر فيه الطلاق والتفرق والاشكالات الاسرية هذا مجتمع مضطرب. لا يمكن ان تقوم له قائمة حضارية او مجتمعية - 00:32:24

هذه كلها يعني كلام في اجواء هذه السورة وما يتعلق بها نشرع باذن الله التفاح مع العلامة النسفي حياتها وافيائها اللهم يسر اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وانصر المجاهدين في فلسطين. امين. بسم الله الاسلام عموما يعني حتى لا نخص منطقة معينة نعم. مم - 00:32:50

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري - 00:33:13

عل الله يحدث بعد ذلك امرا. تمام. نبدأ ان شاء الله تدبر للاية الاولى من هذه السورة قال العلامة النسفي معلقا خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء لان بدأت السورة - 00:33:56

دائما بنداء النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل هذا الحكم خاص به صلوات ربي وسلامه عليه له والامة تبع في وله والامة تبع فيه. صحيح لكن لو سألتكم سؤال - 00:34:14

لماذا جاء النداء هنا للنبي نعم القاعدة الاصولية تقول ما كان امرا للنبي صلى الله عليه وسلم فهو امر لامته ما لم تقم قرينة على الخصوصية تلك القاعدة عند علماء الاصول - 00:34:31

كل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فهو امر لامته ما لم تقم قرينة على الخصوصية لكن هناك ان في بعض الايات تجد الخطاب يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء - 00:34:46

مثلا كان بالامكان ان يقال النداء يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوها صحيح لماذا في بعض المواطن لا الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي مع ان الخطاب - 00:35:02

وعام تشريع عام للامة طيب انت حطيت الحجر الاول لكن تاج من يضع يده عالجرح واحسنت اللي هو يعني كلام الاخوين حام حول الفكر هو حساس لما اذا اراد الله ان يعظم امرا - 00:35:17

ومعالجة معينة لحكم شرعي يجعل الخطاب كانه يا ايها النبي مباشر المخاطب به والمأمور به النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا هذا في عموم الايات القرآنية التي جاء فيها الامر ليس مصدرا يا ايها الذين امنوا بل مصدرة بالنداء للنبي الاعظم - 00:35:55
يا ايها النبي جاهد الكفر واغرظ عليهم موضوع حساس فكان الخطاب برأس الامة صلوات ربي وسلامه عليه القائد الاعلى. وهذا من الامر كأن الله عز وجل لما قال يا ايها النبي اجعل الجميع - 00:36:16
كان النداء ليس لنا قائد الامة صلوات ربي وسلامه عليه اذا هناك امر عظيم جدا جدا يريد الله ان يخبر به ليس كسائر الاوامر المصدرة مثلا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:36:35
وغير ذلك من الاوامر التي جاءت بعد النداء للمؤمنين. لا هنا النداء لرأس الهرم كما يقولون للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. اذا هذا يدل وعلى ان الشيء الذي سيكون جاءوا بسببه شيء عظيم جليل القدر ليس كخير - 00:36:52
هذه فائدة ومن النداء للنبي ايه الاعظم قال المصنف رحمه الله خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء وعم بالخطاب لان النبي امام امته وقدوته. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:10
بالنداء ثم قال ايش ؟ وعم بالخطاب. ايش يعني وعم بالخطاب؟ لا نركز في الجملة ايش قالت يا ايها النبي اذا طلقت المرأة. طلقتها ولا طلقتم اذا واضح ان الخطاب للامة - 00:37:25
طاح هذا قال وعم بالخطاب. يعني النداء كان للنبي صلى الله عليه وسلم لكن الضمائر التي استعملت ضمائر عامة اليس كذلك؟ اذا طلقتم تأف طلقوهن شوفوا هاو الجماعة اذا هذا يؤكد مئة بالمئة ان الخطاب ليس للنبي صلى - 00:37:40
الله عليه وسلم وحده هو خطاب للامة جمعاء ان كالامر به يا ايها النبي انما هو لتعظيم ما هو قادم لتعظيم ما هو قادم كما يقال لرئيس القوم يا فلان افعلوا كذا. نعم - 00:37:59
اظهار انك اذا اتيت الى رئيس بلدة يا ايها الملك افعلوا كذا. طبعا تقصد ان يفعل هو واهل البلدة قصصته لانه رأس الهرم. نعم اظهارا لتقدمه واعتبارا لترأسه وانه قدوة قومه. نعم. يعني هنا اشار النسفي الى ملحظ اخر وهو كما انه تعظيم للامر - 00:38:14
فهو تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم هذي ملحظ اخر اضافه العلامة النسفي ان النداء للنبي عليه الصلاة والسلام نحن قلنا انه فيه تعظيم للامر الذي سيؤمر اليس كذلك؟ النسفي يشيء الى فائدة اخرى انه في ايضا تعظيم - 00:38:34
النبي عليه الصلاة والسلام ان خصه الله باعتباره القائد الاعلى والمسؤول عن هذه الامة. وهذا تعظيم لمقامه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه. نعم فكان هو وحده وحده في حكم كلهم. نعم - 00:38:50
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم في حكم الامة. شف هذا الكلام الجميل. قال فكأنه هو وحده صلى الله عليه وسلم كانه هو وحده في ايش؟ كأنه يمثل الامة جمعاء وهذا تعظيم له - 00:39:05
ان تجعل الشخص بمثابة كل الامة اليس هذا تعظيما ورفعة في مكانه؟ نعم. وسادا مسد جميعهم. وقيل التقدير يا ايها النبي والمؤمنون. لكن هذا الضعيف يعني البعض قال التقدير يا ايها النبي - 00:39:23
ثم نقدر بعدها كلمة محذوفة تقديرها. يا ايها النبي والمؤمنون اذا طلقتم النساء لكن هذا تقدير يذهب جمالية المعاني سابقة فلا حاجة الى التقدير مع امكان قاء النص بدون تقدير. وهذه قاعدة من قواعد علم التفسير - 00:39:39
متى نحتاج ان نقدر شيئا محذوفا في السياق تحتيج اليه وكان المعنى بدونه لا يصلح اما اذا كان المعنى يصلح بدون تقدير فالاصل كما يقول علماء الاصول وعلماء التفسير عدم التقدير - 00:39:57
اصل ان لا اقدر شيئا محذوفا ما دام الكلام يصلح بدون هذا التقدير. نعم ومعنى اذا طلقتم النساء اذا اردتم تطليقهن. اه هذا مهم جدا نفهمه لانه اية اه شف هون لما احتجنا الى التقدير قدرنا. لاحظتم هون صار العكس - 00:40:12
الان انت اذا بتسمع اية على ظاهرها يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهم طاهر ان هذا اذا طلقت فطلق للعدة هل المراد اذا طلقت وخلصت تطليق فطلق للعدة ولا المراد اذا اردت ان تطلق فطلق للعدة. اذا نويت وعزمت ولكنك لم تطلق بعد. ما المراد - 00:40:31

اذا نويت وعزمت ان تطلق تمام؟ كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن استعذ بالله من الشيطان الرجيم هل المعنى اذا قرأت القرآن وخلصت احكي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت بتحكي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:41:01
اول ولا في الاخر اذا بدك تحمل الاية على ظاهرها اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من واجب يعني اذا قرأت وانهيت القراءة في ختام القراءة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا لا نفعله - 00:41:17
متى نحكي اعوذ بالله؟ في البداية اذا في هناك كلمة محذوفة اذا اردت ان تقرأ القرآن اه ها كلمة اردت لازم تقدرها في السياق حتى يصلح المعنى. اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله. فنفس الشيء هنا - 00:41:31
اذا طلقتم النساء يعني اذا اردتم ونويتم تطليق النساء اما اذا طلقتم خلاص اذا طلقتم طلقنا وخلصنا فالفائدة ان يأتي امر بعد ذلك لابد اذا من تقدير هذه الكلمة حتى يصلح المقام - 00:41:47
قد تم تطليقهم. لذلك النسفي ركز على ذلك فقال اذا طلقتم النساء تاء اي اذا اردت اذا شرعت اذا عزمت فعليك ان تفعل التالي. طيب اذا اردتم تطليق النساء نعم ما المطلوب يا ربنا - 00:42:06
على تنزيل المقبل على الامر المشارف له منزلة الشارع فيه؟ نعم يعني هو يقول لماذا الشريعة او لعفوا؟ لماذا اللغة العربية كثيرا ما يستعمل فيها هذا الاسلوب تقول اذا طلقت وتقصد اذا اردت التطليق - 00:42:25
اذا قرأت وتقصد اذا اردت القراءة هذا نوع من المجاز لماذا يستعملونه يقول هذه قاعدته العرب تنزل الانسان المقبل على الشيء الذي قارب ان يقوم به منزلة من قام به وانتهى - 00:42:42
العرب البلاغية انها تنزل الذي اقترب من فعل الشيء منزلة من قام به وفرغ منه. يعني انت الان قاربت القراءة فخلص العرب تقول انك قرأت اذا قرأت القرآن انت لم تقرأ - 00:43:00
ها قاربت وشارفت فهذه قاعدة لغوية انتبهوا لها وهو ان العرب من اساليبها الجميلة ان انها تجعل الانسان اذا اقترب من فعله كأنه كأنه فعله وانتهى منه. طيب كقوله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبة - 00:43:18
سلام عليكم. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يقول هذا التنظير على هذه القاعدة قتل قتيلا فله سلبه السلب هو كنتا قيمة التي يكون لابسها المحارب في اثناء المعركة. طبعا احنا اليوم شنتة بنحكي - 00:43:37
شوفوا الجنود المعاصرين حقائب عليهم لكن قديما كانت دروع واشياء يضعونها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل قتيلا فله سلبه الا تشعرون انه في مجاز هون ؟ كيف من قتل قتيلا؟ طب انا كيف اقتل شخص هو قتيل يعني - 00:43:53
ومات وانتهى ملاحظين وين المجاز؟ قال من قتل قتيلا. طب كيف انا بدي اقتل شخص قتيل او قتيل ما هو ميت وهنا في مجاز من قتل شخصا قارب ان يعني المراد انه سيقتل او قتيل - 00:44:12
ليست على معناها الحقيقي وانما معناه انه شخص قارب ان يقتل فجعله بمنزلة القتيل الذي قتل وفرغ منه. فهو تنظير من النسف لهذه الفكرة قتل قتيلا ممكن اقتل شخص هو قتيل - 00:44:32
وانتهى كيف مراد من قتل شخصا قارب ان يقتل. اللي هو من عليه انه سيقتل في المعركة ومنه كان الماشي الى كان الماشي الى الصلاة والمنتظر لها في حكم المصلي. نفس الفكرة ايضا هذي - 00:44:49
الاحاديث النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الماشي الى الصلاة مصلي انت ذاهب الى المسجد خطواتك الى المسجد تعتبر انت في حكم المصلي والذي يجلس في المسجد ينتظر الصلاة - 00:45:08
ايضا سماه النبي صلى الله عليه وسلم مصلي. لماذا الذي يمشي الى المسجد سمته الشريعة مصليا انه لسا ما دخل في الصلاة ولماذا الذي يمكث في المسجد ينتظر الاذان جعلته الشريعة مصلي مع انه ليس مصليا هو جالس - 00:45:25
لماذا؟ لنفس الفكرة المجازية ان الشريعة اعتمدت طريقة اللغة جعلت المقارب لفعل الشيء منزلتي من قام به. فانت لماذا تخطو الى المسجد حتى تصلي؟ فانت اذا كانك مصلي انت لماذا جالس في المسجد؟ والله يا شيخ جالس انتظر الاقامة - 00:45:41
اذا انت كانك لانك اقتربت من الصلاة جعلت كانك ماذا مصلي فعلا هذه فكرة شائعة في اللغة وشائعة في يجعل الذي قارب الشيء

يأتي من قام به. نعم فطلقوهن لعدتهن الشرط - 00:46:01
هذا جواب الجملة الشرطية ما طلقتم النساء. قلنا ما معنى اذا طلقتم؟ يعني اذا اراد احدكم ان يطلق النساء فاسمعوا ما هو المطلب الالهي اذا اردتم تطليق نسائكم فطلقوهن لعدتهم - 00:46:21
بعدتهن. ما معنى فطلقوهن لعدتهم طلقوهن وهن يستقبلن العدة في المدة التي تكون فيها المرأة تستقبل العدة. هذا شوية يعني يحتاج الى شرح عند السادة الحنفية والسادة الحنابل وهذه اريد ان انبهكم عليها - 00:46:42
ايات الاحكام اذا قرأت تفسيرا لها ان يكون التفسير على مذهبك الفقهي طالب العلم لان علماء المذاهب الفقهية يختلفون في تفسير ايات الاحكام وعلى مذهبه وطريقته تمام وعلى ما يعتقدوا تفسيرا لها - 00:47:05
مثلا هنا نحن نقرأ لمن علام النسفي نسفي ما مذهبه الفقهي حنفي فلما سيفسر هاي الايات من الناحية الفقهية سيفسرها على طريقة من فطريقة السادة الحنفية رضوان الله تعالى عليهم - 00:47:25
تمام طب انا حنبلي اصل انه انا كحملي ما بعتمد النسفي اصل ان ارى تفسير السادة الحنابلة للايات انت شافعي اصل لا تعتمدني ولا تعتمد النسفي اعتمد تفسير السادة الشافعية للايات الفقهية - 00:47:39
طبعا هذا فيما ليس فيه اجماع في اجماع على الحكم الفقهي اللي كلام ان كثير من الايات كامل فقهية تتباين وستلاحظون هذا معنا في صورة الطلاق ان الحنفية لهم رأي - 00:47:56
قد يوافقهم الحنابلة فيه قد يوافقهم الشافعية قد يوافقهم المالكية. فهذا تنبيه لك فقط كمنهجية في علم خطأ تفسر الايات الفقهية على غير مذهبك يجي امتحان تقرأ لي النسفة وتعتمدوا في - 00:48:09
نسفي يفسر الاية بناء على مذهبه وليس بناء على مذهبك انت شافعي ما بنفع تعتمدي النسفي انت عليك ان تعرف ما نظرة مذهبك في تفسير هذه الاية لان الاحكام الفقهية منها ما هو موطن اجماع ومنها ما هو موطن - 00:48:26
الفكرة هذي طيب فهنا ماذا قال؟ قال فطلقوهن لعدتهم ابتعد الحنفية والسادة الشافعية عفوا الحنفية والحنابلة والحنابلة عدة المرأة المطلقة تكون فلماذا انا فيا والحنابلة عدة المطلقات انتم بتعرفوا المطلقة كم عدتها؟ - 00:48:43
اذا كانت من ذوات الحيض ثلاث ثلاث حيضات ولا ثلاث اطعار؟ حنفية والحنابلة ثلاث حيضات بتنتهي حيضتها الاولى بعدين بتجيها حيضة ثانية ثم حيضة ثالثة اذا حاضت ثلاث مرات حيضات كاملة - 00:49:04
هنا انتهت عند الحنفية والحنابلة الدافعية والمالكية عندهم ليس بالحيض عد عندهم بالاطهار لازم تعد ثلاثة اطهار. والله طهرت هذه المرة بعدين جاها عين. بعدين طهرت مرة ثانية بعدين جاءها حيض بعدين طهرت مرة ثالثة - 00:49:24
بس تنتهي ثلاثة اطهار تعتبر العدة انتهت اذا عدة الطلاق ايها الكرام تختلف بين المذاهب الفقهية فعند السادة الحنفية والحنابلة عدة التي يعتبر فيها تعد باعتبار ماذا الحيضات نحن والحنفية نعد ثلاث حيضات - 00:49:46
ايضا اولى ثانية ثالثة انتهت الحيضة الثالثة تمام؟ الله يسهل عليها على خلاف طبعا هل يحتاج الى الغسل ولا لا؟ لان بعض المذاهب ترى انه انتهت الحيضة الثالثة قبل ان تغتسل - 00:50:09
ففي مجال للرجل انه يرجعها ما بدي ادخلكم في سائل الفقيه لكن حتى ما معنى كلمة العدة هنا؟ اه قال طلقوهن لعدتهم عدة الطلاق تكتب ما هي عدة الطلاق انت كحنفي او كحنبلي - 00:50:24
عدة الطلاق عندك ايش الحيضات عاد انت شافعي بدك على طريقة على طريقة الشافعية ان العدة هي اطهر وسيختلف كلامك كشافي او مالكي عن كلام النسفي الذي سيقرر هنا انتبه - 00:50:42
بعض الطلاب هنا قد يكون انتبه تفسير كلام النسفي لن يكون سائرا هنا على طريقتك احنا مع الحنابلة امورنا ماشية مع النبي في هذه المسألة دم؟ قال فطلقوهن بعدتهم ما معنى لعدتهن - 00:50:59
كما قال النسفي طلقوهن وهن مستقبلات لعدتهم. احنا قلنا العدة عندنا ايش في الحيض خلص بدنا كلمة العدة تساوي عندنا الان ايش حنفي وحنبلي الحيض يعني طلقوهن وهن مستقبلات الحيض - 00:51:17

ايش يعني اطل علي ان اطل اطلق زوجتي وهي مستقبلة للحيض يعني علي ان اطلقها في الطهر قبل ان يأتيها الحيض هذا معناه انه مستقبل الحيض لا يجوز ان اطلقها وهي داخل الحيض - 00:51:39

يجب ان اطلقها اذا اردت تطليقها وهي مستقبلة للحيض صح شو الفرق بين اقول لك طلق زوجتك في الحيض بين اقول لك طلقها وهي مستقبلة للحيض يقول طلقها وهي مستقبلة يعني تنتظر مستقبل ايش هي المستقبلة؟ - 00:51:56

تنتظر تقول طلقها وهي انتظر الحيض معناها بعبارة اخرى طلقها وهي في طهرها صح واما اذا قلت طلقها في الحيض معناتها طلقها في زمن الحيض معروف عند الفقهاء جميعا انه لا - 00:52:14

لا يجوز عام اليوم ما بعرفوا احكام شريعتهم يطلق زوجته حائط طاهر والله ما هو سائل وين ما تيجي معه الطلقة بضرب لا يجوز لا يجوز طلاق الشرعي امر ربنا في اول سورة الطلاق - 00:52:32

فطلقوهن لعدتهن يجب ان يكون والمرأة تنتظر حيضها يعني يجب ان يكون في الطهر ولا يجوز ان تطلق زوجتك وهي حائض تمام فلماذا؟ من ناحية نفسية فسيولوجية اخوان المرأة وهي حائض - 00:52:51

حالة نفسية راعى هاي النفسية وهي حائض في فترة غير وجسدي لا تزد الطين بلة راعي نفسيتها ثانيا مرأة تزيد مع زوجها في فترة تغيري نفسيتها شف عظمة الاسلام لا تطلقها وهي في الحيض - 00:53:15

ممكن العصبية اللي صارت بينك وبينها او العصبية اللي هي استفزتك فيها هي ناتج عن ماذا؟ عن تغير اخلاقها وطباعها في فترة حيضها طبعا بعض النساء طبعا يتفاوتن بعض النساء في فترة الحيض تكون شرسة جدا يعني - 00:53:41

ربما بعضكم لم يبتلى بهذا وبعضكم ابتلي. لان النساء تتفاوت التغيرات والتأثرات النفسية والجسدية عندها في فترة الحيض باينة بينهن. وبعض النساء فعلا في فترة حيضها تكون في قمة النشوز. يعني في - 00:53:56

عصبية فذهب حيضها لحاله من ما اروعها وما افضلها وما اجملها تمام؟ فالاسلام يراعي هذه القضية. يقول لك يا اخي لا تطلق زوجتك وهي حائض الجانب الاول من انك لا تكسر - 00:54:12

فوق ما انها حالة صعبة لا تزد ثانيا انه المشكلة التي صدرت منها فرضا ما فترة الحيض قد يكون سببها التغيرات الهرمونية ننتظر حتى تروق الامور فترة طهر الحالة الطبيعية - 00:54:27

ونشوف يا اخي اذا ضلت المرأة كما هي بنفس طباعها خلص طلق اذا احببت اما اذا هدأت الامور اكتشفت وايقنت ان سبب العصبية التي صدرت منها او المواقف الخاطئة سببها تغير الهرمونات عليها فتكون انت - 00:54:45

ما خسرت بيتك وما دمرته بسبب اعجابك. الرجل بده يكون احسن الله عز وجل لماذا جعل الطلاق في يد الرجل ليس في يد المرأة المرأة تغلب عليها العاطفة والرجل يغلب عليه - 00:55:00

العقل وان كان بعض الرجال لا عقل لهم لكن عموما رجل يغلب عليه ماذا؟ العقل. وبالتالي عليك ان تكون اكثر صرامة وانتباه نفسية المرأة عند ايقاع هذا الحكم عليها. لذلك امرنا ربنا امرا واضحا - 00:55:13

يا ايها النبي الامة اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. ما معنى اذا لعدتهن اي مستقبلات لعدتهم ما معنى مستقبلات لعدتهن اي منتظرات للحيض طلقها وهي تنتظر الحيض بعبارة اخرى طلقها وهي في فترة الطهر. هذا معنى ان تطلقها وهي تستقبل ماذا - 00:55:28

الحيض وهي تستقبل الحيض يعني ان تطلقها وهي في داخل طهرها طيب لو طلقها في الحيض يقع هذه مسألة اختلف فيها الفقهاء مسألة اختلف فيها الفقهاء لكن اكثر اهل العلم - 00:55:57

على انه يقع وان كان حراما وحرام لكنه تقع نعم وفي قال لا يقع فيها خلاف. نعم وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عدتهن بقبول عدتهم هناك قراءة - 00:56:14

اه رويت في مسند الامام الشافعي ورويت في اكثر من كتب من كتب قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة اية الطلاق الاولى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبور عدتهم - 00:56:32

يعني وهن مستقبلات لعدتهم كانت هذه الكلمة لكن هذه القراءة كما ذكر كثير من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ليست قراءة قرآن وانما هي قراءة تفسيرية النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفسر لاصحابه - 00:56:48

ما معنى فطلقوهن لعدتهن؟ لان فيها شوي من الاجمال صح مش واضحة كثير ففسرها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فقال كأنه قال فطلقوهن في قبل عدتهن يعني مستقبلات لعدتهن - 00:57:05

قوله وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وان وردت في بعض كتب المسانيد لكن ان صحت فهي كما قال كثير من اهل العلم ليست قراءة ان ليس على ان يعني قراءة اخرى - 00:57:20

ليست على انها قراءة اخرى للاية وانما هي تسمى قراءة تفسيرية اراد ان يشرح ويفسر الاية لاصحابه معنى طلق الزوجة لعدتها طلقها في قبل عدتها. اي وهي مستقبلة لحيضها هذا عرفنا معنى - 00:57:35

واذا طلقت المرأة في الطهر المتقدم للقرء الاول من واذا طلقت المرأة في الطهر المتقدم القرية عن الحيض اندساد الحنابل والحنفية قال واذا طلقت المرأة في هذا الطهر المتقدم على حيضها الذي سيأتي - 00:57:55

المتقن انه الطهر بيكون قبل الحيض تمام؟ فاذا طلقت المرأة في طهرها المتقدم على حيضتها الاولى التي تستقبلها هي الان. نعم من اقراءها من اقرائها يعني الحيضة الاولى من حيضاتها القادمة نعم. فقد طلقت مستقبلة لعدتها. وقد طلقت - 00:58:15

تقبيلة اذا هذه الخلاصة يقول النسفي اذا طلقت زوجتك ايها المسلم وهي في طهرها وهي في طهرها المتقدم على الحيضة القادمة اذا طلقتها في طهرها المتقدم على الحيضة فانت اذا طلقتها مستقبلا لعدتها كما امرك الله - 00:58:37

واما اذا طلقت زوجتك في الحيضة قد خالفت شرع ومن خالف شرع الله يعاقبه الله سبحانه والمراد ان تطلق المدخول بهن من المعتدات بالحيض في طهر لم يجامع لم يجامعن فيه - 00:59:02

ثم يخلين حتى تنقضي عدتهن نعم هنا قالوا والمراد نعم بيعطيك خلاصة المعنى ان تطلق المدخول بها قال الفقهاء بين الزوجة المدخول بها والزوجة غير المدخول بها تمام فيقولون الزوجة غير المدخول بها وان كان بعض التفاصيل فيها خلاف - 00:59:21

الزوجة غير المدخول بها لا يوجد سنة وبدعة في طلاقها لك ان تطلقها وقت ما شئت ليه لانه ليس لها عدة يعني انت الان خطبت امرأة من بيت اهلها لكنك ما دخلت بها - 00:59:44

تمام فهذه المرأة بمجرد ان تقول لها انت سواء في الحيض ولا في الطهر مباشرة ما الها عدة فلذلك هذي خارج الملف خارج موضوع النقاش. انه قال فطلقونا لعدتهن. طب - 01:00:02

غير المدخول بها اللي انا تزوجتها بس ما دخلت فيها هل لها عدة؟ لا بالتالي هي ليست مشمولة في كلام عن الاية فالاية تتكلم اذا عن زوجة دخلت بها عاشرتها. تمام؟ اذا يقول النسفي - 01:00:16

والمراد ان تطلق الزوجة المدخول بها ممن تعتد بالحيضات لانه سيأتي معنا وقع في العدة زوجة كن مسنة جدا هذي ما عندها حيض اصلا فهل هي داخلة معنا في هذا الحكم - 01:00:31

وحدة عمرها ثمانين سنة كتيار عمره فهاي الزوجة مرة ثانية ما فيها حل فبالتالي ما فش قضية ايذاء نفسي لها لانه اصلا ما فش عندها حيض احنا وحالة نفسية. هذي اصلا مقطوع عنها كل الحيط - 01:00:48

وبالتالي احكامها تختلف فإذا لاحظوا هذا كله تخصيص انه الاية هنا تتكلم عن اي نوع من النساء المتزوجات تكلم عن امرأة متزوجة يأتيها الحيض هذين القيدين في تفسيرك للاية اذا المرأة المتزوجة المدخول بها - 01:01:05

من المعتدات بالحيض. يعني ممن يأتيها الحيض. هذا المراد اما المرأة التي لا يأتيها حيض هذا سيأتي حكمها في اخر الصفحة الاولى باذن الله قال طلق المدخول بهن من المعتدات بالحيض اي من ذوات الحيض - 01:01:25

في طهر لم يجامعهن هذا ايضا قيد زائد لكن دلت عليه الاحاديث النبوية والاثار. وهو ان اذا اردت ان تطلق فعليك ان تطلقها في الطهر قبل ان تجامعها اانت كنت في طهر - 01:01:42

وجامعتها لا يجوز ايضا كنت في زمن الطهر لسا ما جاءت الحيضة هي الان طاهر وجامعتها لا يجوز ان تطلقها. ليه انها يمكن انه ايش

استحمل طب اذا حملت كم - 01:02:05
اه حتى اشهر وعلى رأي السيد الحنابلة وبعض الفقهاء انه اكثر عمر اربع سنين خليتها تتورط معك اربع سنين طبعا ده كلام نظر بس انا افريقية طب استمر حملها سنة انت متخيل انه - 01:02:27
تمام ايش هذا عذاب ضبطها معك سنة بيتها مريتها والاسلام لا يقبل الضرر فاذا اذا اردت طلق امرأتك اقبل ان انك اذا جامعتها ثم طلقتها بعد المجامعة مباشرة هناك احتمال - 01:02:43
هذا الجماع اح اذا حملت المسكينة تستمر عدتها في حال انك طلقتها ستستمر عدتها حتى تضع حملها تسع اشهر عذبتها لا يقبل الاذى والضرر فلذلك لا بد اذا من تحقيق هذه الاحكام التي - 01:03:07
الله سبحانه المرأة متزوجة المدخول بها ذوات الحيض طلقوا في طهر قبل ان يجامعها زوجها من الاحكام قبل ان يجامعها زوجها حتى لا تشوش الاخوة وهذا احسن الطلاق. هذا هو احسن. هذا الطلاق الشرعي - 01:03:23
هذا الطلاق اللي انت بتكون فيه لست مغضبا لله سبحانه وتعالى لانك اسقطته بالطريقة واحصوا العدة واضبطوها بالحفظ. بعد ان امرنا الله بالامر الاول وفهمناه بالتفصيل ما معنى فطلقوهن لعدة - 01:03:44
والفاهم ايش يعني في طريقهن لغدتهم ننتقل الى الامر الثاني. قال واحصل عدة واحصوا عدة يعني يا ايها الرجل اه موضوع العدة ايضا فش فيه تلعب فيه عدة ثلاث حيضات مش اتفقنا - 01:03:59
ايه ده العدة كم عند الحنفية والحنابلة ثلاث حيضات بدك تعدهم ايها الرجل حيضة حيضة تحسب ما في انك ونسيت فلو جامعت بعض الحيضة الثالثة هذا موضوع خطير قال واحصوا يعني - 01:04:15
تحسب بدقة الحيضة قالوا لكم يا رعاكم الله ماذا لم يخاطب النساء باحصاء العدة يعني المرأة هي اعرف بنفسها زوجها صح فلماذا لم يقل وعليكم ايها النساء ان تضبط العدة - 01:04:32
لماذا كان الخطاب موجها للرجال ايها الرجل عليك ان التي عند زوجتك ها اه يا مجد احسنت هذا احد الملاحظ العدة يعني خليك متابع لامر العدة لعلك في اثنائها قلبك يحن على هذه - 01:04:49
فكر ان تراجعها فاذا قررت المراجعة قرر في الوقت المناسب قبل فراغ المدة احيانا بعض الناس بطلق صح وتبدأ زوجته في العدة ثلاث حيضات لكنه بغير معنا والله فالانسان بتراجع فعلا ممكن يختار انه ما بده يطلق - 01:05:12
فبده يرجعها الله عز وجل بقول لك يا ايها الرجل عليك ان تحصي انك اذا اردت او ان تراجعها مع المراجعة يجب ان تكون هذي المدة المشروعة. اما اذا خلصت الثلاث حيضات - 01:05:32
انتهى ما في مجال لا تيجي تتصل في الشيخ بعد ثلاث حيضات والله يا شيخ انا بدي ارجعها. راحت انت معاك فترة محدودة ثلاث حيضات. رجعتها خلالها مجال خلصت الثلاث حيضات انتهت واصبحت بائن عن - 01:05:47
عليك اذا اردت ان تتزوجها تعقد عليها عقدا جديدا وولي حفلة وهي ممكن طيب حتى نضبط هنا. ايضا ماذا يمكن ان يقال ماذا امر الرجل بان يحصي العدة وليس المرأة؟ اه حبيبنا - 01:06:05
ان الرجل هو الذي بيده الارجاع يليه نفس فكرة اخونا يعني تلتقي معها في قضية انت من؟ في يدك الارجاع وعدم الارجاع فبدك تنتبه لمرور الزمن. اه يا مالك احسنت - 01:06:24
البعض وهي المرأة فكانت لها رغبة في الرجل او عدم رغبة ولا تتقي الله ممكن تتلاعب في اه اجتني ما اجت هالحقيقة او اه خلصت الحيضة الثالثة بدها تفتك منك - 01:06:40
القائدة الثالثة وخلصت والله يسهل عليك يمكن المرأة اذا ضعفت ديانتها تلعب بموضوع العدة كأن الله يقول للرجل انتبه حتى لا يتلاعب بك تأكد ان المرأة فعلا جاءتها الحيضات الثلاث وانتهت منها - 01:06:55
ان النساء يمكن ان يتلاعبن في هذا الموضوع. تمام ايضا شوفوا هون النسب اقترح فكرة ايضا ايش اقول؟ قال وخوطب الازواج غفلة النساء قال وخوطب الازواج لغفلة النساء انه المرأة - 01:07:12

يكثر فيها النسيان او عدم الانتباه خلاف الرجل طبعا هذا ليس حكما عاما حتى ما يزعلوا لان اخواتنا لكن عموما رجل في العادة اكثر دقة في هذه الامور فيقول خوطب الازواج لان المرأة تكثر عليها الغفلة والنسيان وعدم الانتباه. وانت بدك تكون اكثر انتباه منها واكثر حرصا على هاي القضية وان كان - 01:07:29

العرس يجب ان الجنس واتقوا الله ربكم لا تخرجوا انت ما شرحت قرأت قراءة وين واحصل عدة واضبطوها بالحفظ. هذا معنى الاحصاء. الاحصاء احصل عدة يعني اضبطوها بالحفظ والله هاي الحيضة الاولى هاي - 01:07:51

ثانية هذه الثالثة انتهت نعم واكملوها ثلاثة اقرأ مستقبلات كوامل. يعني ثلاثة عيضات القادمة حتى الان طلقتها في هذا الطهر ديك ثلاث حيضات مستقبلات يعني في المستقبل ثلاث حيضات مستقبلية كاملات. لا نقصان فيهن. نعم - 01:08:14

وخوطب الازواج لغفلة النساء. هذه لماذا امر الله الازواج لكن انتم معاني في وجهة نظري اجمل من المعاني التي ذكرها النسبي هذا ما قلتموه انتم وما ذكرتموه من انه من - 01:08:32

ان الرجل ينتبه حتى لا يفوت وقت الارجاع. وان الامر بيده والذي يرجى وهو الذي لا يرجى ما ذكرتموه في وجهة نظري اعلى مما ذكره النسفي في هذا والله اعلم. نعم - 01:08:45

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن. تسكنوا تقوى الله لما تيجي هيك ضمن الاحكام الشرعية قوتها اتق الله لا تلعب بالاحكام الشرعية واتقوا الله ربكم هنا اصلا الوقف الا واتقوا الله ربكم - 01:08:58

اياك تلعب في موضوع وقت العدة او في عدها او في اي جانب منها لا انت ولا هي هذه احكام شرعية بها يمكر الله به والعياذ نعم حتى تنقضي عدتهن من بيوتهن - 01:09:13

الان شروع في احكام اخرى ايضا متعلقة بهذا الملف حكم الجديد الثالث قال لا تخرجوهن من بيوت ولا يخرجن الا ان مبينة ايها الكرام نعم. في الطلقة الاولى وفي الطلقة الثانية - 01:09:29

الطلقة الاولى الطلقة الثانية زوجة عليها وفي بيت توجية ولا يجوز لها ان تخرج فترة وهذا انتبهوا لاخواتنا لانه كثير من النساء يتلاعبن بهذا الموضوع في اثناء فترة العدة مش قلنا العدة ثلاث حيضات صح - 01:09:52

خلال الثلاث حيضات زوجة حرقانة الزوجة زعلانة من زوجها. الزوجة لا منه ما بنفع خلال طبعا هذا الكلام اين في الطلقة الاولى الطلقة الثانية لانه في مجال بالارجاع فيهم لانه الطلقة الثالثة - 01:10:17

في مجال للارجاع فيها ففي اثناء الطلقة الاولى وفي اثناء الطلقة الثانية لا يجوز للرجل ان يخرج الزوجة بيت الزوجية وفي المقابل لا يجوز للزوجة ايضا ان تغادر بيت الزوجية لدار ابوها حردان. هادا كتير في مجتمعنا - 01:10:34

في تلاعب في هاي الاحكام. والله الزوجة مش راضية ترجع لزوجها فترة العدة ليش يا فلانة والله انا حرقانة منه انا ما بدي اياه. ما بدك اياه حردانة منه هذا بينك وبين نفسك - 01:10:54

لكن حكم الله انه خلال فترة العدة يجب ان تكوني قايم في بيت الزوجية اما في في الطلقة الثالثة اما الطلقة الثالثة اللي هي خلص ما فيها مجال للارجاع. انتم بتعرفون الارجاع - 01:11:05

ممكن خلال فترة العدة في الطلقة الاولى الثانية الطلقة الثالثة خلاص راحت لا تحل له قال في سورة بقرة حتى تنكح زوجا غيره فترة العدة من الطلقة الثالثة اين تكون الزوجة - 01:11:25

هل تكون في بيت الزوج ايضا ام تكون في بيت اهلها هذا مكان خلاف بين الفقهاء او هنا تظهر الماء. فعند السادة الحنابلة في بيت اهله لكن عند الحنفية تكون - 01:11:41

زوج انتهت العلاقة بينهم نعم لذلك يضبطونها انها يجب ان لا لا يلتقي بها ولا يخلو بها بيت الزوج لا تكون في بيت تعود الى بيت ها انتهت بينهم لا مجال ان يرجعها خلص - 01:11:58

اصبحت محرمة عليه. لكن استهد الحنفية بناء طبعا على احاديث واثار حدث فيها نقاش بين الفقهاء. يرون الرأي الذي انها في بيت ها بس طبعا هذه مسألة فيها خلاف بذلك من رأى انها تبقى في بيت الزوج - 01:12:20

خلال عدة الحيضة الطلقة الثالثة لهم ضوابط ولا يجوز ان يخلو بها ولا يراها متكشف خلص هي ليست زوجة الان بخلاف الحنابلة الذين قالوا لا اصلا لا يجوز لك ان تبقي - 01:12:36

بيته وعليك ان تغادري الان دعونا نحمل الان الكلام على ماذا؟ اذا نحمل عن رأي الحنابلة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن منه على اي طلقة الاولى والثانية الطلقة الثالثة ضعوا لي اياها على جنب - 01:12:48

وهذي مكان نقاش فقهي اما خلال الطلقة الاولى والثانية يجب واسمعوها ايها الرجال وايها النساء لكثرة التلاعب في هذا الزمان. لا يجوز للزوج ان يخرج الزوج من البيت ولا يجوز للزوجة ان تخرج - 01:13:02

البيت هو سؤال اثناء فترة العدة الطلقة الاولى والثانية. هل المطلقة تعتبر زوجة ولا انتهت زوجيتها؟ هي زوجة ماء العدة الطلقة الاولى والثانية طلق زوج احكام الزوجة تسقط فقط بعض الاحكام الخفيفة - 01:13:17

خصم وما شابه ذلك. لكن اصل الاحكام والنفقة ثابتة له هي زوجة بشرع الله. بالتالي لا انت ولا هي يجوز ان تخرج لكن بقيت مسألة فيها نقاش فقهي اذا ماشي احنا قلنا لا يجوز لها ان تخرج - 01:13:37

رغما عن زوجها ولا يجوز له هو ان يخرجها رغما عنها لكن اذا هي تنازلت عن فهو رضي يعني كان خروجها بتراضي واتفاق الاطراف معه هو وهي هل يجوز ان تخرج في هذه الحالة - 01:13:55

هذا ايضا من مسائل ائتلاف الفقهاء هل مكوثها في بيت الزوجية طال فترة ولحق الله او لحقها فمن قال كالسادة الحنفية انها لحق الله يعني هذا كما تمكث المتوفى عنها في بيت الزوجية لحقه الله - 01:14:15

من قال ان مكوثها في فترة الطلاق في بيت الزوجية لحق الله؟ قال لا يجوز ان يتراضى الزوجان على اسقاطه. ويجب جبرا عنه البقاء معا واما من قال ان بقائها في بيت الزوجية - 01:14:34

خلال فترة العدة لحقها هي قال هذا حقها فاذا ارادت ان تسقطه برضى الطرفين فلها ان تسقطه وتعود الى بيت اهلها. وبهذا قال الشافعية قالوا اذا تراضوا على الاسقاط لها ان تخرج - 01:14:49

لكن قول الحنفية اقوى وامتن حيث المحافظة ان الله سبحانه وتعالى لماذا يريد بقاء الزوجة خلال فترة ماذا يريد بقاؤهما داخل البيت ها في راحة لاسرائيل تمر الموضوع. فيما هو ادق من ذلك. اه حبيبنا - 01:15:04

اللي هو امكانية فانت طلقتها الطلقة الاولى. تمام فهي راحت عبيت اهلها انت ما شفتهاش وبالتالي انت بتتعود على عدم وجودها في المنزل بعد شهر قل الله يسهل عليكم مش مرجعها - 01:15:26

لكن اذا بقيت امام عينيك وامام ناظريك انت طبعا خلال فترة العدة هي انت واياها ازواج صح لسا ما صارش بينك بينك وبينها جماع لانه صار جماع خلص انتهت العدة - 01:15:43

يعتبر هذا ارجاع. لكن عموما لو ما لو لم يوجد بينكما جماع في خلال الفترة لكن هي موجودة امامك تسولف معك بتفطروا مع بعض اتغدوا مع بعض ممكن ايش تلحلح الامور صح - 01:15:56

يذوب الجمود وبتصير والله بدي ارجعها او هي مثلا تصير تراضيك وتحزن وتصير تفكر. فبقاء الزوجة حقيقة في بيت الزوجية خلال فترة العدة من الطلقة الاولى او الثانية مهم جدا - 01:16:12

ها الاتفاق والتوأم وانهاء هذه الحالة فلذلك رأي الحنفي قوي انه سواء اتفقوا ولا ما اتفقوا لا يجوز لها الخروج لا يجوز لها الخروج بحال. اما الطلقة الثالثة فاحنا هون مع السادة الحنابلة في قضية ماذا؟ انه خلص هذي ما فيها اصلا ارجاع - 01:16:30

شكل من الاشكال فمع رأي الذي يقول انها عليها ان تعود الى بيتي اهلها في عدة الطلقات ثالثة طيب طبعا الاحكام كثيرة وانا يا اخوان ما بدي افتح باب قال - 01:16:50

في درس فقهي من هنا في فقط بيان معنى الاية حتى تفهمها برسوخ ووضوح حتى لا يشكل عليك بعد ذلك قراءة كلام المفسرين اقرأ لا تخرجوهن حتى تنقضي عدتهن. من بيوتهن من مساكنهن التي يسكنها قبل - 01:17:01

العدة وهي بيوت الازواج. جميل. هنا بدنا هيك نشوف قال لا تخرجوهن من بيوت ان اضاف البيوت الى النساء مع انها بيوت الازواج

حقيقة صح لماذا لم يقل لا تخرجوهن من بيوتكم ايها الازواج - 01:17:19
قم مش انت صاحي العادة صح في احيانا بعض النساء هي اللي بتشتري البيت للزوج بكون الزوج مكركب بس هذي حالات خلينا نقول ليست هي الظاهرة العادة العادة ان البيت من الذي يستأجر او يملكه - 01:17:38
الزوج لماذا لم يقل على ما هو الاغلب لا تخرجوهن من بيوتكم لا قال لا تخرجوهن من بيوتهن ضعف البيوت لهن وكأنهن هن المالكات للبيوت. برأيكم هذه الاضافة ما المقصود بها - 01:17:51
لماذا اضاف البيوت فتمام قضية ان المرأة الاصل ان تمكث في بيتها لكن هنا احنا سياق بيان احكام عامة في قضية خروج المرأة من المنزل او عدم خروجه. نحن هنا في سياق الكلام عن الطلاق بالتحديد - 01:18:08
الا تشعرون انه في جانب من التلطف والتودد لهن انه هذا بيتك يا فلانة. بيتك الله يضيفه لك هذا بيتك قري فيه كأن فيه نوع من الحث زوجات بعدم الاستعجال من الخروج من المنازل - 01:18:26
اليس كذلك؟ هذي مملكتك صح هو ملك للزوج لكن هو ايضا لك فيه نصيب ولك فيه عشرة ولك فيه حياة ولك فيه سعادة فترة من الفترات كان الله سبحانه وتعالى يتلطف مع النساء في الخطاب الجميل - 01:18:46
لا تخرجوهن من بيوتهن. شف كيف ربنا اكرمك في البيت الك امر الرجل انه ما يخرجك عاد انت اها برضه التزمي ولا تتسرعي باللحاق ببيت اهلك كما يفعل النساء اليوم. زعلت تروح تتعرض لبيت ابوها - 01:19:03
هذا ما هو صحيح وليس موقفا يرضي الله سبحانه وتعالى اكمل هذه من جماليات الاضافة هنا. فهي اضافة لغير مالك للتلطف بها. ويمكن ان طبعا ان تستنبط اوسع من واضيفت اليهن لاختصاصها بهن من حيث السكنى. اه اذا هنا النسفي يعطيك وجهة نظر اخرى. يقول لماذا اضيفت البيوت الى النساء - 01:19:20
هذي وجهة نظر اخرى من النسفي. قال لاختصاصها بهن من حيث السكنى. لان المرأة لها صاحية مش مالكة لهذا البيت لكن لها فيها اختصاص والتصاق بهذا البيت وهذا حقيقة الذي ذكره هو يقود - 01:19:43
الى المعنى الذي ذكرته. يعني هي لها اختصاص بهذا البيت ففيه نوع من الحث لها ان تلتزم في هذا المكان الذي عاشرت فيه زوجها وكان بينهم من المواقف فهذا الاختصاص اختصاص تذكيري تعطيفي خلينا نقول في نوع من زراعة العاطفة في قلبها. لانه المرأة بتحركها هي العاطفة - 01:20:00
هذا بيتك انبسط ونشوفها كده الى بيت زوجك علة المشكلة انت واياها صح؟ فاحيانا النساء يمكن بهذه الالفاظ ان يعني ان تلين ان تلتزم بالحكم الالهي اكثر واكثر. جميل وفيه دليل على ان السكنى واجب. نعم السكنى واجبة - 01:20:20
طبعا هنا الحنفية يطلقونها في الطلقة الاولى والثانية والثالثة احنا قلنا الحنابلة لا. احنا اولى وثانية فقط الحنفية مشوا على الاطلاق واجبة. اكتبوا في اثناء فترة العدة من الطلقة الاولى والثانية والثالثة عند الحنفية - 01:20:38
واما عند غير الحنفية قل لا ولو ثانية بس الثالثة انتهى الامر وان الحنث بدخول دار يسكنها فلان بغير ملك ثابت فيما اذا حلف لا يدخل داره استطرد استطرد النسا في خارج النص كامل لمسألة من مسائل - 01:20:55
تثمر الاية القرآنية بتأصيل هذه المسألة. هذه من طرائق المفسرين يحصل شيء من الاستطرادات من فهم معنى هذا النص من فهم ما معنى هذا الكلام؟ هذه مسألة في مسائل الايمان - 01:21:15
اه يا شيخ ايش احنا؟ كيف طب كيف اخذها من الاية لا مش لا اية من الاية من اين اخذ ذلك من الاية بيوتهن مش بيوتهن بيوت يعني هو تحمت حول الحين ما بقي فقط - 01:21:31
الاخيرة عندك هو كما قلت لو قلت للشيخ والله لا ادخل بيتك قلت له والله لا ادخل بيتك وكان هو يقيم في بيت ليس مالكا له الاحنث اذا دخلت هذا البيت - 01:22:06
قال نعم. لا لا. قال نعم انا حلفت والله لا ادخل بيتك هل هذه الاضافة هل هذه الاضافة شرطها ان تكون اضافة تمليك دليل انه في الاية ايش قال للنساء - 01:22:24

بيوتهن ونسب البيوت اليهن مع انها ليست نسبة تمليك بل نسبة تشريف اذا صح اليس كذلك؟ فقولي لرجل ها في العرف اذا قلت لانسان والله لا ادخل بيتك كان هذا الانسان مقيم ببيت عمه - 01:22:40

ما فرض فرضا حياته وين هي في بيت عمه انا قلت له والله لا ادخل بيتك وهو وين مقيم؟ في بيت عمه. هل احنث اذا دخلت بيت عمه نعم فيقول هنا السادة الحنفية من حلف الا يدخل دار شخص - 01:22:58

وقال له والله لا ادخل بيتك حتى يكون الانسان حانث في يمينه لا يشترط ان يكون هذا الشخص مالك للبيت مجرد انه مقيم فيه ملازم له يعتبر بيتا له فهمتم - 01:23:14

مجرد انه مقيم في هذا المكان وملازم له يعتبر بيتا له سواء كان مالكا له او ليس مالكا من اين استنبط النسا في هذه الفكرة من الاية؟ ان الله سمى البيوت انها للنساء - 01:23:28

بيوتكن تمام؟ مع انهن لسن مالكات لها. ليدل هذا على ان المكان الذي انت تقيم فيه يسمى في العرف واللغة بيتا لك وليس من شرط ذلك ان تكون مالكا له - 01:23:43

الا يخرج الا يخرج الان الناس في سيشرح لنا ما معنى الاخراج؟ الله قال لا تخرجوهن. ما معنى الاخراج اخراج عند الحنفية على نوعين. النوع الاول اقرؤه. الا يخرجهن البعولة غضبا عليهن. البعولة الزوج الا يخرجها الزوج - 01:23:58

غصبا عنها لانه غاضب عليها. نعم وكراهة لمساكنتهن او لحاجة او لحاجة لهم الى المساكن. او انه مثلا خلص بده يطلعها ممكن هو مش ساكن في البيت هذا عنده خمس بيوت ما شاء الله. بس بده يأجره خلص اطلع اطلع يا مرة. طلقتك بدي - 01:24:18

هذا البيت للزباين المهم اياك انك تكره الزوجة على الخروج لانك غاضب منها. هذه اول صورة من صور الاخراج. طيب الصورة الثانية. والا يأذنوا لهن فوقها اثنين والا يأذنوا لهن في الخروج اذا طلبن ذلك - 01:24:37

يعني لا تخرجوهن من بيوتهن يقول النسفي تشمل صورتين الصورة الاولى انه انت لا تخرجها غصبا عنها هذه السورة الاولى الصورة الثانية واذا طلبت هي منك الخروج لا يجوز لك ان تأذن لها - 01:24:57

فهادي الصورة هي اللي قلنا فيها خلاف الحنفية يقولون اذا طلبت الزوجة من الزوج الخروج وهو راضي هل له ان يرضى الحنفية لا بان مكوثها في بيت الزوجية حق من - 01:25:16

مش حقك انت حتى وحق الله قبل كل فهذه الصورة الثانية فيها خلاف عند الحنفية تقول عند الحنفية نعم لا يجوز له ان يأذن لها بالخروج في اثناء فترة العدة اذا - 01:25:31

طلبت ان تقضي العدة عند ابيها وامها هل يجوز ذلك عند السادة الحنفية. فكلاهما داخل تحت قوله لا تخرجوهن. طيب قال ايذانا بان اذهم لا اثر له في رفع الحظر. نعم يعني هذا فيه - 01:25:46

يعني اعلام بان الزوجة ولو اذن لزوجته في الخروج هذا لا يرفع الحظر بل تبقى الزوجة محظور عليها الخروج يعني هل اذن الزوج لزوجته بالخروج بالعدة اذا استأذنت خلاص يجعل الامر عادي - 01:26:00

اما مكثها في بيت الزوجية حق الله وليس حق الزوج. نعم ولا يخرجن بانفسهن ان اردن ذلك. اه هاي الصورة الثالثة عند الثالثة انها لا يجوز لها ان تخرج من بيت الزوجية - 01:26:19

غصبا عن زوجها لا يجوز للزوج ان يغصب زوجته على الخروج ولا يجوز للزوجة ان تخرج بدون اذنه وهذا معنى ولا يخرجن ولا يجوز ان يتراضيا على ذلك. فكم صورة صار عنا - 01:26:35

ثلاثة لا هي تخرج ولا هو يخرجها ولا يجوز ان يتراضيا عن الخروج هاي الصورة الثالثة هي محل خلاف اما الصورة الاولى والثانية محل وفاق. نعم. الا ان يأتين بفاحشة مبينة. نعم - 01:26:51

قيل هي الزنا اي الا ان يزنين فيخرجن فيخرجن لاقامة الحد عليهن. يعني وهذا المراد بالاستثناء هنا دقيقة المراد تأكيد وجوب لزوم المنزل ليه ؟ لانه الله يقول لك لا لا تخرجها - 01:27:04

ولا تخرج الا اذا كانت فقط زانية تطلع عالرجم مباشرة كانت المحصنة قد موت فهذا تأكيد كانه بقول لك لا هي تطلع ولا انت تطلعها الا

عالموت لما اقول لك ما بطلع الا عالموت هذا ايش معناته في المجاز اللغوي - 01:27:23
تأكيد وجوب لزوم المنزل ان الله قال لا تخرج الا على الموت كيف الموت ان تزني ان تزني طبعا يمكن ان تقاس عليها صورة اخرى اذا قتلت عمدا قلب القصاص - 01:27:43
خلص الله يسهل عليها تخرج فما اي صورة يعني هذا هذا الاستثناء ليس المراد منه حقيقة على طريقة انما المراد من بيان ان الخروج من المنزل كبيرة وفاحشة عظيمة ومعصية عظمى عند الله - 01:28:00
درجة ان الله كيف عظم هذا الامر في نفسك انه قال لك لا تخرج اثناء فترة الطلاق الا للمقبرة عالموت هذا يجعل ماذا؟ ماذا يعني؟ ماذا يعطيك انطباع في داخلك - 01:28:20
تشديد شديد جدا وان مثل هذه الحالة لا تلاعب فيها. وانظروا كم يتلاعب الناس بها يعني بالكاد بالكاد ترى امرأة مسلمة تقر في بيت الزوجية خلال فترة العدة عادة النساء في بيت اهلها حردان. مش هيك احنا عنا في عرفنا؟ - 01:28:36
المرة حرقانة يا اخواني هذا حكم عظيم كبير ان المرأة تخرج من بيت الزوجية. ماشي اذا تراضيتم خلينا عالخلاف الفقهي الاولى والثانية هذي عظيمة عند الله فقط حتى نختم الاية حتى لا نطيل. ايوا. وقيل خروجها قبل انقضاء العدة فاحشة في نفسه. قول اخر ان المراد بالفاحشة ليس الزنا - 01:28:51
البعض قال هو خروجها قبل انقضاء عدتها من بيت الزوجية هو نفس الفاحشة في الاية كأن الله قال ولا يخرجن الا ان يأتين فاحشة وهي ان تخرج بدون اذن زوجها - 01:29:13
ان الله يقول ولا يخرجن واذا خرجنا فان خروجهن بدون اذن الزوج فاحشة تصور جعل الله خروجها اثناء فترة العدة فاحشة فهذا تفسير اخر للفاحشة هنا وان كان الاول هو المشهور. نعم. وتلك حدود الله شرع الله - 01:29:29
اذا هنا هذا اول مرة ياتي تعظيم قضية ام الشريعة هذه احكام الشريعة يجب ان تعلو رغم انف الجميع انت راضية ما انت كنت راضية هو كان راضي ما كان ما فيها - 01:29:50
هذه شريعة الله يجب ان تطبق ولا يجوز لاحد ان يستهزأ بها. فهذه اشارة فيها تخويف لمن يفكر انه يتلاعب من الرجال او النساء. نعم. ومن يتعدى حدود الله فقد - 01:30:03
نفسه. اذا تعديت هذه الاحكام اللي من اول الاية درسناها اذا تعديتها انت ظلمت نفسك هنا سيبدأ العذاب الشديد فتجد الله يعسر عليك الامور ستجد الحياة تضيق في وجهك ستجد الامراض - 01:30:16
لعدم التوفيق يأتي في انت اللي ظلمت نفسك لما تجاوزت حدود الله سبحانه نعم لا تدري ايها المخاطب لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. هنا ختم الاية لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. قال العلماء هذه فيها اشارة الى ماذا - 01:30:32
بماذا امرتكم بالتزام البيوت لعل الله يصلح بين قلبك وقلبها هذا هو الامر لعل الله يصلح بين قلبك وقلبها وتعود الامور الى مجاريها بعد الطلاق الذي حصل فهمتم ما معنى لعل الله - 01:30:53
بعد ذلك امرا. لعل النفوس تطيب. ولعل الامور الالفة تعود. فلذلك امرتكم بالتزام المنازل وعدم الخروج منها اقرأ بان يقلب قلبه من بغضها الى محبتها. ومن الرغبة عنها الى الرغبة فيها. ومن راغبا عنها يصبح راغبا فيها - 01:31:08
كان كاريا يصبح محبا. نعم. ومن عزيمة الطلاق الى الندم عليه فيراجعها. فيراجعها ويقول لها خلاص يا تعيد الامور الى مداريها والمعنى. ولا تخرجون من بيوتهم ها لعلكم تندمون فتراجعون. يعني هو يقصد انه اه الاية هي قال ايش؟ لا يخرج لا تخرجوهن من بيوتهن - 01:31:27
الاصل في هذه الجملة ان تكون معطوفة على الجمل السابقة طلقوهن لعدتهن واحصل عدة ولا تخرجوهن. طب لماذا ما قال ولا تخرجوهن اتى بهذه الجملة بدون الواو قال لا تخرجوهن - 01:31:49
قال اراد ذكر الانوسي في رح المعاني اراد ان يعظم هذا الامر امر الخروج من انزل فجعله كأنه مستقل في الاحكام الا فالاصل ان هذه الجملة معطوفة على الجمل السابقة. لذلك ذكر الواو - 01:32:03

ما فائدة هاي الجملة الاخيرة استفدنا منها قضية الواو انه يقول لك الاصل ان السياق ولا تخرجوهن. لكن لم يأت كذلك. قال لا تخرجون بدون الواو. لماذا لم يعطف؟ مع ان الاصل انها احكام متتابعة - 01:32:18

فطلقوهن لعدة النواحص والعدة ولا تخرجوهن ماذا لم يعط بالثالث قال لتعظيمه والتنبيه عليه جعله مستقلا فلم يعطفه وهذي كلها من بلاغات اللغة التي كلما كنت اعرف بطريقة العرب في البلاغة كلما تذوقت القرآن اكثر - 01:32:33

بهذا القدر محمد وعلى اله وصحبه - 01:32:54